

برنامج مقترح للتنور البيئي للأطفال للتعامل مع الإعلان التلفزيوني المرتبط ببعض العادات السلوكية

[١٤]

أمل سعيد عبد الحميد^(١) - ليلي أحمد كرم الدين^(٢) - أمنية السيد علي^(١)

(١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

المستخلص

وهدفنا الدراسة الحالية الي تحديد مستوي التنور البيئي لدي الأطفال قبل عمل برنامج مقترح للتنور البيئي من إعلانات وبرامج التلفزيون المختلفة، وتنمية التنور البيئي للأطفال للحد من العادات السلوكية غير السليمة من خلال عمل برنامج مقترح للتنور البيئي من إعلانات وبرامج التلفزيون المختلفة. واستخدمنا المنهج التجريبي واعتمدنا الدراسة الحالية على مقياس التنور البيئي مع الأطفال للتعامل مع الاعلان التلفزيوني المرتبط ببعض العادات السلوكيات، وكانت العينة (١٠٠) تلميذ وتلميذه مقسمين كما يلي ٢٥ إناث و ٢٥ ذكور من مدرسة طيبة الدولية للغات، و ٢٥ إناث و ٢٥ ذكور من مجمع مدارس الملك فهد الرسمي للغات وهي مجموعة تجريبية. أما المجموعة الضابطة (١٠٠) تلميذ وتلميذة مقسمين كما يلي: ٢٥ إناث و ٢٥ ذكور من مدرسة طيبة الدولية للغات، و ٢٥ إناث و ٢٥ ذكور من مجمع مدارس الملك فهد الرسمي للغات، قام الباحثون بالتأكد من أن بيانات الدراسة، التي تم الحصول عليها من المبحوثين تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، نتائج الاختبار حيث أن القيمة الاحتمالية لكل بُعد أكبر من ٠,٠٥، وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلمية. نتائج اختبار فروض الدراسة، لقد أظهرت النتائج وجود فروق في بُعد في التعامل مع الاعلان التلفزيوني المرتبط ببعض العادات السلوكية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط المجموعة التجريبية (٣١,٤٠)، ومتوسط المجموعة الضابطة (٢١,٤٦)، وقيمة "ت" (٧,٤٠٣) عند مستوي معنوية (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون دالة إحصائياً، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد في التعامل مع الاعلان التلفزيوني المرتبط ببعض العادات السلوكية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية. اوصي بتطبيق برنامج للتنور البيئي للأطفال للتعامل مع الاعلان التلفزيوني المرتبط ببعض العادات السلوكية.

مقدمة

قد تزايد في العصر الحديث دور وسائل الإعلام تزايداً كبيراً وأصبح لأنواعها المتعددة دور واضح وملموّس وتأثيرٌ في حياة الأفراد من خلال تنمية مستوى الوعي لديهم وزيادة معلوماتهم وتطلعاتهم سواء كان هذا التأثير سلباً أو إيجاباً وهذا يعني أننا نتوقع منها دوراً ملموساً في مجال التوعية والتثقيف والارتقاء بفكر الإنسان ووعيه الثقافي والاجتماعي والصحي. ويقوم الاعلام دوراً مهماً في حياة الأمم والشعوب، ولا تكاد تخلو أمة من الأمم أو شعب من الشعوب من أثره، سلباً أو إيجاباً، وإن اختلفت سبل وطرق هذا التأثير وبظل الإعلام المعاصر بتقنياته المتطورة، ووسائله المختلفة رمزاً من رموز الحضرة، ومعلماً من معالم التقدم بين الأمم، فبه تستطيع الأمم أن تضاهي بمبادئها وقيمها ومنجزاتها، وعن طريقه تفتح الأمة نوافذ المعرفة وسبل الاتصال، ووسائل التعارف بينها وبين شعوب الأرض، لذلك فان المدرسة باعتبارها مؤسسة تربية تخدم مجتمعاً ومن هنا تعتبر المناهج المدرسية سبيلاً ليس فقط لاكتساب عناصر التنوير البيئي لدي المتعلم في ضوء المراحل التي مرت بها فكرة التنوير بقضايا البيئة ومشكلاتها من مرحلة الوعي بالمشكلات الى مرحلة التفكير واقتراح حلول لها ثم مرحلة التنفيذ الفعلي أو ما يسمى بالوظيفية وهذا يكفل للمتعم السيل للمشاركة في مشكلات مجتمعه علي اختلافها بصورة أكثر فعالية. (حسن الكناني: ٢٠١١م، ص ٨).

أما عن المشكلات السلوكية للأطفال فهناك بعض المشاكل السلوكية التي قد تعتبر جزءاً طبيعياً من حياة الطفل مثل النشاط المفرط أو الغضب المبالغ فيه وخاصة الأطفال في سن المدارس. (فاطمة شحاتة احمد زايد، ٢٠٠٤م، ص ١٥).

مشكلة الدراسة

تُعد مرحلة الطفولة التي تبدأ من الميلاد إلى البلوغ، أهم المراحل العمرية على الإطلاق في صدد تكوين الشخصية الإنسانية، وتحديد اتجاهاتها المستقبلية، ففي هذه المرحلة تتكون وتنبور وتتفاعل العوامل المساهمة في توجيه مسار نمو وتطور شخصية الطفل، وهو الأمر الذي يحدد اتجاهه لسلوكه في المستقبل. (سيد محمد، ٢٠٠٥م، ص ٢٦١).

كما يوضع في مرحلة الطفولة أساس بناء شخصية الفرد ديناميكياً ووظيفياً ويوضع أساس السلوك المكتسب الذي يساعد الفرد في توافقه بمراحل النمو وفي مرحلة الطفولة يكون الفرد مرناً يمكن تعليمه وتشكيل سلوكه حسب ما هو سائد في بيئته الاجتماعية. (حامد عبد السلام زهران، ١٩٩٠م، ص ٦١). كما أن برامج الأطفال التلفزيونية لا يركزون دائماً على إظهار عنصر الخير وحده، أو عنصر الشر وحده، وإنما يمررون هذين العنصرين ضمن إطار من المداخلات ذات الطابع النفساني أو الاجتماعي أو الجسدي مع أنهم يعرفون أن الطفل لا يستطيع الربط بين المداخلات النفسية، وبين الظواهر البارزة، ولا يعلق في ذاكرته إلا المميز. فالطفل يستطيع أن يشاهد عرضاً واقعياً لأحداث تمر في الحياة ينقلها التلفزيون بتفصيلاتها كما هي على أرض الواقع، ويتأكد من واقعية وحقيقة ما يشاهد ولكنه لا يستطيع أن يتصور أنه في مشهد غير واقعي أو حقيقي عندما يشاهد مشهداً درامياً فيه ممثلون يعطون التمثيل حقه من تقمص الواقع بتفصيلاته.

وقد أظهرت الدراسة الاستطلاعية النتائج الآتية ان اكثر من (٧٥%) من افراد العينة اظهر انخفاض مستوى التنور البيئي لدى الاطفال بهذه المدارس حيث بلغت نسبة مستوى التنور البيئي عند عينة الاطفال (بمدرسة صقر قريش التجريبية لغات) التي تم تطبيق الدراسة عليها حوالي (٢١%) ممن لديهم بعض من التنور البيئي وهذا يعني ان المستوى الفعلي للتنور البيئي لدى الاطفال (مجموعة الدراسة) يقل عن حد الكفاية المطلوبة الـ (٧٥%) من الدرجة الكلية لمقياس التنور البيئي. تدور مشكلة الدراسة حول تدني مستوى التنور البيئي للأطفال، وهذا ما استدعى ضرورة القيام بهذه الدراسة لرفع مستوى التنور البيئي من خلال عمل برنامج للتنور البيئي للأطفال للتعامل مع الاعلان التلفزيوني والمرتبط بالعادات السلوكية المكتسبة من الاعلانات والبرامج التلفزيونية المختلفة ومدى تأثير هذه الاعلانات والبرامج عليهم.

أسئلة الدراسة

(١) ما العادات السلوكية المرتبطة بالبيئة التي يتم تقديمها من خلال برنامج التنور البيئي للأطفال بالمدارس الابتدائية من سن (٦ الى ١٢ سنة)؟

- (٢) ما شكل ومضمون البرنامج المقترح للتتور البيئي للأطفال في التعامل مع الاعلان التلفزيوني المرتبط بالعادات السلوكية؟
- (٣) ما مدى فاعلية هذا البرنامج المقترح للتتور البيئي والعادات السلوكية المرتبطة بالإعلانات التلفزيونية في سلوكيات الاطفال من خلال تطبيق قبلي وبعدي؟

أهداف الدراسة

استهدفت الدراسة الحالية ما يلي:

- ١- تحديد مستوى التتور البيئي لدي الأطفال قبل عمل برنامج مقترح للتتور البيئي من إعلانات وبرامج التلفزيون المختلفة.
- ٢- تنمية التتور البيئي للأطفال للحد من العادات السلوكية غير السليمة من خلال عمل برنامج مقترح للتتور البيئي من إعلانات وبرامج التلفزيون المختلفة.
- ٣- تحديد أثر اختلاف الجنس (ذكور- إناث) علي مستوى التتور البيئي لدي الأطفال من خلال عمل برنامج مقترح للتتور البيئي من إعلانات وبرامج التلفزيون المختلفة.

فروض الدراسة

- (١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في بُعد التعامل مع الاعلان التلفزيوني المرتبط ببعض العادات السلوكية لصالح المجموعة التجريبية.
- (٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في بُعد التأثير السلبي للإعلان التلفزيوني والتعامل معها لصالح المجموعة التجريبية.
- (٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في بُعد السلوكيات المكتسبة من الإعلان التلفزيوني لصالح المجموعة التجريبية.
- (٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في بُعد البرامج التجارية للإعلان التلفزيوني عند الأطفال لصالح المجموعة التجريبية.
- (٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في بُعد التنوير التعليمية للإعلان التلفزيوني عند الأطفال لصالح المجموعة التجريبية.

- (٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في إجمالي مقياس التنور البيئي للأطفال للتعامل مع الاعلان التلفزيوني لصالح المجموعة التجريبية.
- (٧) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في بُعد التعامل مع الاعلان التلفزيوني المرتبط ببعض العادات السلوكية لصالح القياس البعدي.
- (٨) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في بُعد التأثير السلبي للإعلان التلفزيوني والتعامل معها لصالح القياس البعدي.
- (٩) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في بُعد السلوكيات المكتسبة من الإعلان التلفزيوني لصالح القياس البعدي.
- (١٠) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في بُعد البرامج التجارية للإعلان التلفزيوني عند الأطفال لصالح القياس البعدي.

محدود الدراسة

الحدود الزمنية: تمثل في تطبيق الجزء العملي الخاص بالدراسة.

الحدود المكانية: إجراء التطبيق للدراسة في مدرسة صقر قريش التجريبية لغات مشتركة بالقاهرة.

الحدود البشرية: يتم التطبيق على مجموعة من الاطفال (٣٦) طفل في المرحلة الابتدائية من سن (٦ الى ١٢ سنة).

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي: من خلال استخدام التصميم للمجموعة التجريبية الواحدة (القبلي- والبعدى) للتعرف على أثر متغير مستقل على متغير تابع حيث يتم دراسة أثر المتغير المستقل (برنامج مقترح للتتور البيئي) على متغير تابع باستخدام المتغير التابع (الأطفال) للتعامل مع الاعلان التلفزيوني وتعديل بعض العادات السلوكية.

أهمية الدراسة

(أ) الأهمية النظرية:

- 1- تسهم الدراسة علي تقديم مقياس لمعرفة التتور البيئي للأطفال من خلال تعاملهم مع الإعلانات التلفزيونية المرتبطة بالعادات السلوكية.
- 2- إشارة إلي ما أكدته بعض الدراسات العربية من اعتماد نسبة كبيرة في الإعلانات التلفزيونية علي شخصيات أجنبية فإن دراسة صور الأطفال الإعلانية من ناحية التعرف علي سماتهم وأدوارهم وسلوكياتهم من شأنها محاولة رصد أبرز الرسائل غير الاقتصادية التي أريد إيصالها إلي الطفل المتلقي، وتمثل أهمية خاصة عند دراسة ملامح التأثيرات الاجتماعية والتربوية والثقافية للإعلان التلفزيوني علي الأطفال تحديداً.

(ب) الأهمية التطبيقية:

- 1- جاءت أهمية الدراسة التطبيقية من مضمون إعلانات القنوات للأطفال له جاذبية خاصة تتعلق بطبيعة المنتجات المعلن عنها، وتشعبها مثل أنواع الألعاب والسكريات والتسالي وبعض الأغذية المحفوظة، في مقابل غياب إعلانات منتجات أخرى تظهر في القنوات العامة رغم وجود الأطفال ضمن شخصياتها، وهذا ما يحفز من جانب آخر علي التوقف عند تأثير التعاملات التسويقية علي ضوء تركيز هذه القنوات علي إعلانات منتجات معينة قد لا يكون في تكثيفها مردود إيجابي للطفل المشاهد.
- 2- كما أن مستوى الطفل لدراسة التتور البيئي لدى الأطفال من خلال تعاملهم مع الإعلانات التلفزيونية المرتبطة بالعادات السلوكية والمعتقدات الغذائية والصحية من خلال التتور

البيئي، وكذلك تعويد الأطفال على إتباع أفضل الطرق لاستغلال ما يتوفر لديهم من إمكانات وموارد لتحقيق ما يرجونه من أهداف ومن ثم إتاحة الفرصة لتعديل بعض العادات السلوكية الخاطئة.

مصطلحات الدراسة

استعانت الباحثة بعدد من المصطلحات هي:

١ - مفهوم التنور البيئي: (Environmental Literacy): التنور البيئي في جوهره

القدرة علي تفسير عمل النظم البيئية واتخاذ التدابير الملائمة لسلامتها وتحسين عملها ومسئولية الإنسان عن حمايتها البيئية وصيانتها. (السيد محمد السايح، ١٩٩٤م).

ويعرف التنور البيئي بأنه مفهوم يتضمن استخدام ما لدى الأفراد من وعي في بحث أسباب المشكلات البيئية وتتبعها واقتراح اختيارات متعددة لحل هذه المشكلات ومحاولة إخضاعها للتجريب والاختبار ومشاركة المعلم والمتعلم في إيجاد حلول للمشكلات البيئية. (فايز محمد عبده وأبو السعود محمد أحمد، ١٩٩٣م).

وبناءً على ما تقدم يمكن تعريف التنور البيئي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه "ذلك القدر من المفاهيم والمعلومات عن القضايا والمشكلات البيئية اللازم لاكتساب الطفل للاتجاهات الإيجابية نحو دراسة البيئة والتفاعل معها.

٢ - تعريف الاعلان التلفزيوني (television advertising): الإعلان التلفزيوني

"TV Advertisement" هو مجموعة من الوسائل الفنية المتنوعة المستخدمة من خلال الوقت المباع من التلفزيون إلى الجمهور بقصد تعريفه بسلعة أو خدمة و فكرة بالشكل المضمون الذي يؤثر في معلوماته و ميوله و قيمه و سلوكه الاستهلاكي و أمثاله وسائل المقومات الثقافية الأخرى. (أيمن السعيد، ٢٠١٤ : ٢٣)

٣ - العادات السلوكية: (Behavioral habits) العادات تمثل النشاط البشري من

طقوس أو تقاليد تستمد في أغلب الأحيان من فكر أو عقيدة المجتمع وتدخل العادات في كثير من مناحي الحياة.

الدراسات السابقة

١- دراسة (أماني محمد ٢٠٠٣م). وقد استهدفت الدراسة إلي تشخيص وتعديل السلوكيات البيئية الخاطئة الأكثر شيوعاً لدى تلميذات المرحلة الابتدائية (الصف السادس الابتدائي)، وذلك من خلال استراتيجية مقترحة قائمة على التناقض والتعاقد السلوكي، وفي ضوء هذا الهدف سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية ما السلوكيات البيئية الخاطئة التي قد تسلكها تلميذات المرحلة الابتدائية (الصف السادس الابتدائي ما أكثر أنماط السلوك البيئي الخاطئ شيوعاً لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض ومدى وعي هؤلاء التلميذات بالخطأ في تلك الأنماط.

٢- دراسة (عبير أحمد ٢٠٠٥م) وهي بعنوان: برنامج لتعديل السلوكيات البيئية الخاطئة لطفل ما قبل المدرسة باستخدام الحاسب الألي. وهي دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة اتضح ان هناك قصور لدى الاطفال حول السلوكيات البيئية الخاطئة التي تصدر منهم . وتم اختيار عينة من الاطفال التي يصدر عنهم كثير من السلوكيات البيئية الخاطئة وتم تطبيق اداة البحث على افراد العينة كما تم تطبيق بطاقة الملاحظة من قبل المعلمات واولياء الامور .

٣- دراسة (سكينة إبراهيم ٢٠٠٦م) وهدفت هذه الدراسة الى فاعلية استخدام الانشطة التي تعمل على تنمية المعرفة والسلوك البيئي للأطفال بالمرحلة الاساسي فاعلية استخدام الانشطة وبعض وسائط الثقافة في تنمية المعرفة والسلوك البيئي لدى الاطفال في مرحلة التعليم الأساسي بليبيا.

٤- دراسة (محسن فراج ٢٠٠٧م) أشار إلى أن التنور البيئي هو ذلك القدر من المفاهيم، والمعلومات عن القضايا، والمشكلات البيئية اللازمة لاكتساب الطالب والمعلم للاتجاهات الإيجابية نحو دراسة البيئة، والتفاعل معها مما قد يسهم في تشكيل سلوكه، وتمكينه من التعرف على المشكلات البيئية، وبحث وتتبع أسبابها، واقتراح الحلول لهذه المشكلات .

٥- **دراسة صفاء محمد (٢٠٠٧)** وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي فاعلية مقرر الإلكتروني في تنمية التتور البيئي والتفكير المنظومي وذلك بالنسبة إلى بعض طلاب كلية التربية بالوادي الجديد. وتوصلت الدراسة الى فاعلية مقرر الكتروني في تنمية التتور البيئي والتفكير المنظومي ومهارات التواصل الإلكتروني لدى بعض طلاب كلية التربية بالوادي الجديد.

٦- **دراسة فلا رد ينجر بروك وتايلور (Valaardingerbroek & Taylor, 2007)**

(دراسة مقارنة (A Comparative Study) هدفت الكشف عن الثقافة البيئية والاتجاهات نحو البيئة لدى الطلبة المعلمين في لبنان مقارنة مع عينة مكافئة من طلبة استراليا، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة السنة الأخيرة المعدين لتدريس الصفوف الأساسية والثانوية في الجامعة الأمريكية في بيروت والجامعة الأمريكية اللبنانية في لبنان، في حين تم استخدام عينة مكافئة من طلبة الجامعات الاسترالية وعدد أفرادها (٨٧) طالباً وطالبة اعتبرت عينة مرجعية لغايات المقارنة، تم استخدام استبانة بغرض جمع بيانات الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة اللبنانيين يتخلفون وراء أقرانهم في استراليا فيما يتعلق بإدراكهم للقضايا البيئية العالمية.

٧- **دراسة (حازم أحمد ٢٠٠٨م)** وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج بالوسائط

المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلاب الصف التاسع في محافظات غزة وذلك عن طريق الاجابة عن الاسئلة التالية ما أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تنمية قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي والبرنامج المقترح بالوسائط المتعددة لتعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي وقد استخدم الباحث المنهج البنائي لبناء برنامج بالوسائط المتعددة فيما استخدم المنهج التجريبي لمعرفة تأثير البرنامج علي عينة مكونة من ٥٠ طالب تم تقسيمها إلي مجموعة تجريبية وأخري ضابطة وتوصلت الدراسة إلي أهم النتائج ومنها توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات طلبه المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار الوعي البيئي، يعزي البرنامج المقترح. وكذلك في الانتماء الوطني.

المنطلقات النظرية للدراسة

نظرية التعلم الإجرائي:

نظرية التعلم الإجرائي: هي نتاج نسق من الأبحاث في مجال علم النفس يعرف باسم التحليل التجريبي للسلوك. من أشهر علماء النفس المنظرين لهذا الاتجاه هو روس أف سكينر. يشكل السلوك المحور الأساسي لاهتمام هذه النظرية على اعتبار دراسة السلوك تساعد على حل العديد من مشكلات علم النفس. وأنطلق سكينر في تفسيره لعملية التعلم من قانون الأثر في نظرية ثورنديك ولكنه اعترض على مفاهيم حالة الرضا وعدم الرضا كتوابع للسلوك لعدم وضوح مثل هذه المفاهيم وصعوبة قياسها لهذا استعاض عنها مستخدماً مفاهيم أكثر دقة ووضوحاً تتمثل في التعزيز والعقاب. وقد ميز سكينر بين نوعين من التعلم وفقاً لنوع السلوك الذي يصدر وهما:

أولاً: التعلم الاستجابي: هي مجرد منعكسات لا إرادية تحدث تأثيراً أو تغييراً في البيئة، في استجابات طبيعية (منعكس طبيعي) لمثير طبيعي مثل هذه الاستجابة طبيعية غير متعلمة في الأصل. مثل هذا النوع من التعلم محدود ولا نستطيع من خلاله تفسير كافة جوانب السلوك الإنساني. (محمد شحاته، ١٩٨٦م، ص٤٧).

ثانياً والتعلم الإجرائي: وهي جميع الاستجابات الإرادية المتعلمة التي تصدر عن الفرد على نحو إرادي في المواقف الحياتية المتعددة، فهو يشمل كافة الأنماط السلوكية التي تؤثر في البيئة وتحدث تغييراً فيها وتسمى مثل هذه السلوكيات بالسلوكيات الغرضية أو الوظيفية. (فتحي مصطفى، ١٩٩٦م، ص٩٦).

توابع السلوك: إن عملية الاحتفاظ بسلوك معين وتكراره تتوقف على النتائج المترتبة عليه وهي ما تعرف بالمثيرات البعدية، وهي على فئتين:

- المثيرات العقابية الاجتماعية.
- المثيرات الرمزية.

هذا وتتمثل المعاقبات الداخلية المصدر في الشعور بالألم والندم.

وينظر إلى الانسان في هذا الاتجاه على أنه عضوية بيولوجية يجب أن تتفاعل مع البيئة من أجل البقاء. ينظر أصحاب هذا الاتجاه إلى السلوك المنحرف أو الشاذ بأنه سلوك متعلم. إن السلوك المنحرف يتضمن منظومة من الاستجابات غير الفعالة في التعامل مع المشكلة أو التي لها تأثيرات جانبية غير مرغوب فيها.

إجراءات الدراسة

- أولاً: منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة الحالية استخدام المنهج التجريبي .
- ثانياً: مجتمع الدراسة:** يشتمل على أطفال الصف الرابع والخامس والسادس من مدرستي طيبة الدولية للغات والملك فهد الرسمي للغات. وقد تألفت عينة الدراسة من:
- (أ) **العينة الاستطلاعية:** أجريت هذه الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من ٢٠ فرد من أجل الإجابة على ٦٠ مفردة، للتأكد من صدق وثبات الاختبار المقياس.
- (ب) **أداة القياس:** اعتمدنا في دراستنا الحالية على اختبار من أعداد الباحثون لقياس التنور البيئي للأطفال للتعامل مع الإعلان التليفزيوني المرتبط ببعض العادات السلوكية مصممة من قبل الباحثون وذلك من أجل جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة. ويتكون هذا المقياس من جزئين، الجزء الأول يتضمن المعلومات الشخصية، والجزء الثاني يتضمن العبارات الخاصة لقياس التنور البيئي للأطفال.
- (ج) **عينة الدراسة:** وتنقسم إلى المجموعة التجريبية: (١٠٠) تلميذ وتلميذة مقسمين كما يلي: ٢٥ إناث و ٢٥ ذكور من مدرسة طيبة الدولية للغات، و ٢٥ إناث و ٢٥ ذكور من مجمع مدارس الملك فهد الرسمي للغات. أما المجموعة الضابطة: (١٠٠) طالب وطالبة مقسمين كما يلي: ٢٥ إناث و ٢٥ ذكور من مدرسة طيبة الدولية للغات، و ٢٥ إناث و ٢٥ ذكور من مجمع مدارس الملك فهد الرسمي للغات. وتكون مقياس الدراسة من الجزء الأول: ويشمل (البيانات الاساسية).

أما الجزء الثاني: ويشمل العبارات الخاصة ببرنامج التنور البيئي للأطفال ويبلغ عدد عباراته ٥٠ عبارة مقسمة على خمسة أبعاد، وبصورة أكثر تفصيلاً يوضح الجدول رقم (١) متغيرات البحث وعناصر قياسها ورموز أسئلتها التي تعكسها قائمة الاستقصاء.

جدول رقم(١): يوضح متغيرات البحث وعناصر قياسها ورموز أسئلتها

المتغيرات	الأبعاد	الرمز	حدود الاسئلة
أبعاد برنامج التنور البيئي للأطفال	التعامل مع الاعلان التلفزيوني المرتبط ببعض العادات السلوكية	X1	1-11
	التأثر السلبي للإعلان التلفزيوني والتعامل معها	X2	12-21
	السلوكيات المكتسبة من الإعلان التلفزيوني	X3	22-30
	البرامج التجارية للإعلان التلفزيوني عند الأطفال	X4	31-39
	التتوير التعليمية للإعلان التلفزيوني عند الأطفال	X5	40-50

وقد تم قياس استجابات أفراد العينة لفقرات المقياس، طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي. ومن خلال ذلك إعداد برنامج لتنمية عناصر التنور البيئي للإجابة عن السؤال البيئي حيث تم إعداد البرنامج وفق الخطوات التالية:

في ضوء القائمة السابقة أعدت الباحثة برنامج تعليمي في التربية البيئية لتنمية عناصر التنور البيئي (التعامل مع الاعلان التلفزيوني المرتبط ببعض العادات السلوكية، التأثير السلبي للإعلان التلفزيوني والتعامل معها، السلوكيات المكتسبة من الإعلان التلفزيوني، البرامج التجارية للإعلان التلفزيوني عند الأطفال، التتوير التعليمية للإعلان التلفزيوني عند الأطفال). وفيما يلي عناصر البرنامج المقترح:

١- أهداف البرنامج. ٢- الإطار العام لمحتوي البرنامج.

١- **أهداف البرنامج:** يمثل تحديد أهداف التعلم خطوة أساسية في بناء أي برنامج تعليمي حيث أن المحتوى لتعليمي لأي برنامج يتوقف علي طبيعة الأهداف. ويرري بعض مصممي البرامج التعليمية أن تحديد أهداف التعلم يجب أن تكون خطوة مبكرة في عملية البناء تأتي مباشرة بعد تحديد الغايات التربوية والأهداف العامة لموضوع درس معين وهذا الإجراء صحيح من حيث أسس التنظيم وتتابع محتوى وخبرات البرنامج التعليمي وذلك لأن تحديد الأهداف التعليمية هي أساس أي نشاط تعليمي هادف.

٢- الإطار العام لمحتوي البرنامج: ويحتوي على ثلاثة عشر جلسة وكل جلسة ٤٥ دقيقة**وقد انتهى البرنامج وبعد الانتهاء من البرنامج لابد من معرفة الأهداف التالية:**

- **الأهداف المعرفية:** بعد الإنتهاء من الموضوع ينبغي أن يكون الطفل قادر على أن:

١- تذكر أسباب المشكلة. ٢- تستنتج الآثار المترتبة علي السلوكيات الخاطئة في البيئة.

- **الأهداف الوجدانية:** بعد الإنتهاء من الموضوع ينبغي أن يكون الطفل قادر على أن

١-تسعر بخطورة السلوكيات الخاطئة على البيئة. ٢- تقدر جهود المدرسة في مجال البيئة.

- **الأهداف المهارية:** بعد الإنتهاء من الموضوع ينبغي أن يكون الطفل قادر على أن

١- تعد تقارير عن الفئات العمرية في المدرسة.

٢- تخطط لزيارة المدرسة وتنظيم الندوات البيئية.

٣- تقترح بعض الحلول للمشكلة.

صدق وثبات أداة الدراسة: ويشمل وصف أداة الدراسة علي صدق الاتساق الظاهري وثبات

وصدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وذلك على النحو التالي:

أولاً: الصدق التمييزي: نعني به قدرة الاختبار على التمييز بين المجموعات المختلفة، أو حتى

الأفراد التي تقع درجاتهم على طرفي المنحنى.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من

عبارات الاستبيان مع البعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق

الداخلي للاستبيان وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات أبعاد

الاستبيان والدرجة الكلية للبعد نفسه.

ثالثاً: الصدق البنائي: هو أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي

تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات

الابعاد.

رابعاً: الثبات: يقصد بثبات أن يعطي هذه المقياس نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من

مرة تحت نفس الظروف والشروط. قد قامت الباحثة من التحقق من صدق الاتساق الداخلي

والصدق البنائي وثبات الاستبيان من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة (٦٠) فرد.

نتائج الصدق التمييزي: لسحاب القوة التمييزية رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها من أفراد العينة الاستطلاعية بعد التصحيح ترتيباً تصاعدياً من أقل درجة إلى أعلى درجة، وأخذت أدنى (٢٧%) من الدرجات وأطلق عليها (المجموعة الدنيا)، وأخذت أعلى (٢٧%) من الدرجات وأطلق عليها (المجموعة العليا)، وقد اعتمدت الباحثة على طريقة المجموعتين المتطرفتين، والجدول رقم (٢) يوضح نتائج هذا الإجراء.

جدول رقم (٢):

المستويات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية Df	قيمة t	مستوى دلالة T	الاستدلال
المجموعة الدنيا ٢٧%	16	6.0012	1.11385	30	-9.002	0.00	دالة
المجموعة العليا ٢٧%	16	8.5713	0.25192				

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة t المحسوبة (-٩,٠٠٢)، وقيمة الدلالة (٠,٠٠) وهي دالة عند ٠,٠١، مما يشير إلى أن للمقياس قدرة على التمييز بين طرفيه.

نتائج الاتساق الداخلي: نتائج الاتساق الداخلي لعبارات البُعد الأول: التعامل مع الاعلان التلفزيوني المرتبط ببعض العادات السلوكية. الجدول رقم (٢) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بُعد التعامل مع الاعلان التلفزيوني المرتبط ببعض العادات السلوكية مع الدرجة الكلية لذلك البُعد، مع بيان مستوى الدلالة الإحصائي.

جدول رقم (٣): معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات "البُعد الأول" مع الدرجة الكلية للبُعد

$$n = 60$$

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.911(**)	0.000	7	0.542(**)	0.000
2	0.808(**)	0.000	8	0.654(**)	0.000
3	0.874(**)	0.000	9	0.917(**)	0.000
4	0.823(**)	0.000	10	0.809(**)	0.000
5	0.679(**)	0.000	11	0.857(**)	0.000
6	0.832(**)	0.000			

(**) دلالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات بُعد التعامل مع الاعلان التلفزيوني المرتبط ببعض العادات السلوكية وعددها ١١ عبارة حققت ارتباطات دالة إحصائياً مع الدرجة الكلية لذلك البعد، وبذلك يعتبر البعد صادق لما وضع لقياسه.

نتائج ثبات المقياس: تحققت الباحثة من ثبات المقياس الدراسة من خلال طريقتين وهما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرو نباخ. أولاً: طريقة التجزئة النصفية: Split-Half Coefficient method تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك لحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جري تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان وبراون النصفية المتساوية (Spearman-Brown Coefficient)، ومعادلة جثمان للتجزئة النصفية غير المتساوية (Guttman Split-Half Coefficient)

الجدول رقم(٤): يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل أبعاد المقياس قبل وبعد التعديل

ن = ٦٠

م	الأبعاد	عدد العبارات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
١	التعامل مع الاعلان التلفزيوني المرتبط ببعض العادات السلوكية	11	0.955	0.960
٢	التأثر السلبي للإعلان التلفزيوني والتعامل معها	10	0.947	0.969
٣	السلوكيات المكتسبة من الإعلان التلفزيوني	9	0.949	0.967
٤	البرامج التجارية للإعلان التلفزيوني عند الأطفال	9	0.912	0.924
٥	التنوير التعليمية للإعلان التلفزيوني عند الأطفال	11	0.982	0.987
	إجمالي ابعاد المقياس	50	0.559	0.717

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٧١٧) وهذا يدل على أن ابعاد المقياس تتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ثانياً: طريقة ألفا كرو نباخ: Alpha Cronbach: استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرو نباخ، وذلك بغرض التحقق من ثبات أداة الدراسة، ويعتمد ألفا كرو نباخ على حساب تباينات الفقرات وتباين الاختبار، وعلى الرغم من أن قواعد القياس في القيمة الواجب الحصول عليها غير محددة، إلا أن الحصول على $(\alpha \geq 0.60)$ يعتبر معقولاً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات ومعالجاتها. فيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

- ١- تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حسب مقياس ليكرت الخماسي (١ غير موافق بشدة، ٢ غير موافق، ٣ محايد، ٤ موافق، ٥ موافق بشدة).
 - ٢- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة: * معامل ارتباط بيرسون. * معامل ارتباط سييرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جثمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ألفا كرو نباخ: للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
 - ٣- اختبار كولومجروف- سميتر نوف لمعرفة نوع البيانات، هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.
 - ٤- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة الميدانية.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Samples Test لتعرف على دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.
 - اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين Paired Samples Test لتعرف على دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

نتائج الدراسة

أهم نتائج الدراسة الحالية ومنها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في بُعد التعامل مع الاعلان التلفزيوني المرتبط ببعض العادات

السلوكية لصالح المجموعة التجريبية. للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار Independent Samples Test لعينتين مستقلتين، لتعرف على دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

جدول رقم (٥): يوضح الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بُعد التعامل مع الاعلان التليفزيوني المرتبط ببعض العادات السلوكية بعد تطبيق البرنامج

باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent t test)

النتيجة	مستوى الدلالة	ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المقياس
			انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	
دالة	0.00	7.403	5.772	21.46	12.138	31.40	بُعد التعامل مع الاعلان التليفزيوني المرتبط ببعض العادات السلوكية

من الجدول السابق رقم (٥) يتضح ما يلي: لقد أظهرت النتائج وجود فروق في بُعد في التعامل مع الاعلان التليفزيوني المرتبط ببعض العادات السلوكية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط المجموعة التجريبية (٣١,٤٠)، ومتوسط المجموعة الضابطة (٢١,٤٦)، وقيمة "ت" (٧,٤٠٣) عند مستوي معنوية (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون دالة إحصائياً، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد في التعامل مع الاعلان التليفزيوني المرتبط ببعض العادات السلوكية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في بُعد التأثير السلبي للإعلان التليفزيوني والتعامل معها لصالح المجموعة التجريبية.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار Independent Samples Test لعينتين مستقلتين، لتعرف على دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

جدول رقم (٦): يوضح الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بُعد التأثير السلبي للإعلان التليفزيوني والتعامل معها بعد تطبيق البرنامج باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent t test)

النتيجة	مستوى الدلالة	ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المقياس
			انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	
دالة	0.00	6.898	9.328	24.090	10.503	33.78	بُعد التأثير السلبي للإعلان التليفزيوني والتعامل معها

من الجدول السابق رقم (٦) يتضح ما يلي: لقد أظهرت النتائج وجود فروق في بُعد في التأثير السلبي للإعلان التليفزيوني والتعامل معها بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط المجموعة التجريبية (٣٣,٧٨)، ومتوسط المجموعة الضابطة (٢٤,٠٩٠)، وقيمة "ت" (٦,٨٩٨) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون دالة إحصائياً، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد في التأثير السلبي للإعلان التليفزيوني والتعامل معها بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في بُعد السلوكيات المكتسبة من الإعلان التليفزيوني لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار Independent Samples Test لعينتين مستقلتين، لتعرف على دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

جدول رقم (٧): يوضح الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بُعد السلوكيات المكتسبة من الإعلان التلفزيوني بعد تطبيق البرنامج باستخدام

اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent t test)

النتيجة	مستوى الدلالة	ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المقياس
			انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	
دالة	0.00	10.209	7.104	21.180	8.905	32.81	بُعد السلوكيات المكتسبة من الإعلان التلفزيوني

من الجدول السابق رقم (٧) يتضح ما يلي: لقد أظهرت النتائج وجود فروق في بُعد السلوكيات المكتسبة من الإعلان التلفزيوني بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط المجموعة التجريبية (٣٢,٨١)، ومتوسط المجموعة الضابطة (٢١,١٨٠)، وقيمة "ت" (١٠,٢٠٩) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون دالة إحصائياً، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد السلوكيات المكتسبة من الإعلان التلفزيوني بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في بُعد البرامج التجارية للإعلان التلفزيوني عند الأطفال لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار Independent Samples Test لعينتين مستقلتين، لتعرف على دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

جدول رقم (٨): يوضح الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بُعد البرامج التجارية للإعلان التليفزيوني عند الأطفال بعد تطبيق البرنامج باستخدام

اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent t test)

النتيجة	مستوى الدلالة	ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المقياس
			انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	
دالة	0.00	6.762	7.332	22.130	10.119	30.580	بُعد البرامج التجارية للإعلان التليفزيوني عند الأطفال

من الجدول السابق رقم (٨) يتضح ما يلي: لقد أظهرت النتائج وجود فروق في بُعد البرامج التجارية للإعلان التليفزيوني عند الأطفال بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط المجموعة التجريبية (٣٠,٥٨٠)، ومتوسط المجموعة الضابطة (٢٢,١٣٠)، وقيمة "ت" (٦,٧٦٢) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون دالة إحصائياً، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد البرامج التجارية للإعلان التليفزيوني عند الأطفال بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في بُعد البرامج التجارية للإعلان التليفزيوني عند الأطفال لصالح القياس البعدي. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار Paired Samples Test لعينتين مرتبطتين، لتعرف على دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

جدول رقم (٩): يوضح الفروق بين - القياس القبلي والبعدي - للمجموعة التجريبية بُعد البرامج التجارية

لإعلان التليفزيوني عند الأطفال باستخدام اختبار Paired Samples Test

النتيجة	مستوى الدلالة	ت	المجموعة التجريبية				المقياس
			القياس البعدي		القياس القبلي		
			انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	
دالة	٠,٠٠	٧,٤٨٩	١٠,٢٥٠	٣١,٤٥٠	٦,٤٨٤	٢٢,٩٦	بُعد البرامج التجارية للإعلان التليفزيوني عند الأطفال

من الجدول السابق رقم (٩) يتضح ما يلي: لقد أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في بُعد البرامج التجارية للإعلان التلفزيوني عند الأطفال لصالح القياس البعدي، حيث كان متوسط القياس البعدي (٣١,٤٥٠) ومتوسط القياس القبلي (٢٢,٩٦)، وقيمة "ت" (٧,٤٨٩) عند مستوي معنوية (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون دالة إحصائية، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في بُعد البرامج التجارية للإعلان التلفزيوني عند الأطفال لصالح القياس البعدي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في بُعد التنوير التعليمية للإعلان التلفزيوني عند الأطفال لصالح القياس البعدي. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار Paired Samples Test لعينتين مرتبطتين، لتعرف على دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

جدول رقم (١٠): يوضح الفروق بين - القياس القبلي والبعدي- للمجموعة التجريبية بُعد التنوير التعليمية للإعلان التلفزيوني عند الأطفال باستخدام اختبار

Paired Samples Test

النتيجة	مستوى الدلالة	ت	المجموعة التجريبية				المقياس
			القياس البعدي		القياس القبلي		
			انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	
دالة	٠,٠٠	٦,١٦٩	١٣,١٧٢	٢٩,٤٥٠	٧,٧٦٧	٢١,٧٠	بُعد التنوير التعليمية للإعلان التلفزيوني عند الأطفال

من الجدول السابق رقم (١٠) يتضح ما يلي: لقد أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في بُعد التنوير التعليمية للإعلان التلفزيوني عند الأطفال لصالح القياس البعدي، حيث كان متوسط القياس البعدي (٢٩,٤٥٠) ومتوسط القياس القبلي (٢١,٧٠)، وقيمة "ت" (٦,١٦٩) عند مستوي معنوية (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون دالة إحصائية، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في بُعد التنوير التعليمية للإعلان التليفزيوني عند الأطفال لصالح القياس البعدي.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في إجمالي مقياس التنوير البيئي للأطفال للتعامل مع الاعلان التليفزيوني لصالح القياس البعدي. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار Paired Samples Test لعينتين مرتبطتين، لتعرف على دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

جدول رقم (١١): يوضح الفروق بين - القياس القبلي والبعدي- للمجموعة التجريبية بُعد التنوير التعليمية للإعلان التليفزيوني عند الأطفال باستخدام اختبار

Paired Samples Test

النتيجة	مستوى الدلالة	ت	المجموعة التجريبية				المقياس
			القياس البعدي		القياس القبلي		
			انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	
دالة	٠,٠٠	٢٣,١٢٨	٢٧,٦٥١	١٦٦,٣٨٠	١٧,٣١٩	١٠٦,٢١	إجمالي مقياس التنوير البيئي للأطفال للتعامل مع الاعلان التليفزيوني.

من الجدول السابق رقم (١١) يتضح ما يلي: لقد أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في إجمالي مقياس التنوير البيئي للأطفال للتعامل مع الاعلان التليفزيوني لصالح القياس البعدي، حيث كان متوسط القياس البعدي (١٦٦,٣٨٠) ومتوسط القياس القبلي (١٠٦,٢١)، وقيمة "ت" (٢٣,١٢٨) عند مستوي معنوية (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون دالة إحصائياً، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في إجمالي مقياس التنوير البيئي للأطفال للتعامل مع الاعلان التليفزيوني لصالح القياس البعدي. وهذا يدل على فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة كذلك وجود فروق بين الظروف والايضاح التي يعيشونها.

توصيات الدراسة

- إعادة النظر في الجدول المدرسي اليومي بحيث يسمح بممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية بدرجة أكبر من ذلك، بالإضافة الي تخفيف مشاهدة الاعلان التلفزيونية لدي الاطفال.
- إعداد مشرفين ومشرفات مدربين ومتخصصين في تطوير وتنفيذ الأنشطة اللاصفية وإعداد قائمة بأنشطة متطورة وقابلة للتنفيذ تواكب هذا العصر المتقدم وتراعي احتياجات المجتمع المدرسي وذلك لجميع المراحل التعليمية وخاصة الاساسية.
- توفير الإمكانيات المادية من أماكن وأدوات واموال للإسهام في رفع درجة ممارسة الانشطة المدرسية بصورها المختلفة.
- ينبغي عمل تنوير للأسرة والمدرسة في التعامل مع الاعلان التلفزيوني المرتبط ببعض العادات السلوكية.
- عمل برنامج تربوي علاج للحد من التأثير السلبي للإعلان التلفزيوني والتعامل معها.
- عمل منشورات في المدرسة عن السلوكيات المكتسبة من الإعلان التلفزيوني.
- نشر في الجهات التعليمية والتربوية واعلامية مجالات التنوير التعليمية للإعلان التلفزيوني عند الأطفال.

المراجع

- السيد محمد السايح(١٩٩٤م): التنوير البيئي لدي طلاب كلية التربية النوعية، المؤتمر العلمي السادس، مناهج التعليم بين الايجابيات والسلبيات، الاسماعيلية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- أمانى محمد مسلم الحصان(٢٠٠٣م): دراسة فعالية استراتيجية قائمة على التناقض والتعاقد السلوكي في تشخيص وتعديل أنماط السلوك البيئي الخاطئ وتنمية الوعي به لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات بالرياض.

جاسم صالح عبد الله: التنور البيئي لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد (٢)، العدد (١) مارس ٢٠٠١م.

حازم أحمد الشعراوي(٢٠٠٨م): أثر برنامج بالوسائل المتعددة علي تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة.

حامد عبد السلام زهران (١٩٩٠م): علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الخامسة.

حسن الكناني(٢٠١١م): الإعلام الفضائي والجنس، عمان، الأردن، دار أسامة لنشر والتوزيع. سكينه ابراهيم سال بن عامر(٢٠٠٦م): فاعلية استخدام الانشطة وبعض وسائل الثقافة في تنمية المعرفة والسلوك البيئي لدى الاطفال في مرحلة التعليم الأساسي بلبيبا، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس.

سيد محمدين (٢٠٠٥م): حقوق الإنسان بين النظرية والتطبيق في مجال استراتيجيات حماية الطفولة، القاهرة، مكتبة الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان،

عطا درويش وتيسير محمود نشوان: اثر مقرر التربية البيئية على مستوى التنور البيئي لطلاب كلية التربية جامعة الازهر بغزة واتجاهاتهم نحو البيئة ومشكلاتها، المؤتمر العلمي الخامس " التربية العلمية للمواطنة" الجمعية المصرية للتربية البيئية، ابو قير الاسكندرية من ٢٩/٧ الى ١/٨/٢٠٠١م.

فاضل حنا(١٤٢٢هـ): التلفزيون ما له وما عليه ومدى تأثيره في الأطفال، بيروت، مؤسسة الرسالة.

فاطمة شحاتة احمد زايد (٢٠٠٤م): مركز الطفل في القانون الدولي العام ، القاهرة ، دار الخدمات الجامعية.

فايز محمد عبده وأبو السعود محمد أحمد(١٩٩٣م): مدي اكتساب عناصر التنور البيئي لدي طلاب المرحلة الثانوية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

فتحي مصطفى الزيات(١٩٩٦م): سيكولوجية التعلم، دار النشر للجامعات، الطبعة الأولى.

محسن الفراج: التنور البيئي وابعاده. www.almuallem.net

محمد شحاته ربيع(١٩٨٦م): تاريخ علم النفس ومدارسه، دار الصحوة.

محمد مرتضى الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، بيروت، دار مكتبة الحياة، ب ت.
Vlaardingerbroek, B. & Taylor, T., " The environmental knowledge and attitudes of prospective teachers in Lebanon: A Comparative study. International Research in Geographical and Environmental Education, 2007, 16 (2), pp120-134.

**APROPOSED PROGRAM FOR CHILDREN
ENVIRONMENTAL LITERACY FOR DEALING
WITH TELEVISION ADVERTISEMENT ASSOCIATED
WITH SOME BEHAVIORAL HABITS**

[14]

**Amal, S. Abd El Hamid ⁽¹⁾; Laila, A. A. Karam El-din ⁽²⁾
and Omnia, A. Ali ⁽¹⁾**

1) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University. 2) Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University

ABSTRACT

The current study's purpose is to determine the environmental literacy level among children before suggesting application of a proposed program for environmental literacy through using commercials and different television programs. The study also aims at developing children' environmental literacy in order to restrict children' improper habits through applying the suggested program for environmental literacy that uses commercials and different television programs. The study uses the experimental method, counting on scale of environmental literacy for children for dealing with television advertisements involved in some behaviors and habits of the study sample items. The study Sample consists of (100) male/female students divided as follows: 25 females and 25 males from Taibah International

Language School, 25 females and 25 males from the King Fahd Official Language Schools Complex experimental group). Control group: (100) students divided as follows: 25 females and 25 males from Taibah International School for Languages, 25 females and 25 males from the King Fahd Academic Complex of Languages. Study data are obtained from the subjects follows the natural distribution. The test results indicate that the probable value for each dimension is greater than 0.05, indicating that the data are following the natural trace of distribution and that laboratory tests must be used. Results of testing the study hypotheses show that there are statistically significant differences regarding the dimension of using TV advertisement between the control group and the experimental group after dealing with the TV advertisement that is associated with some behavioral habits, in favor of the experimental group, registering (31.40) while the control group has registered (21.46) and T value is (7.403) at (0.05) significance level asserting being statistically significant. Hence, we can say that there are statistically significant differences in the dimension of dealing with the TV advertising associated with some behavioral habits between the control group and the experimental group after applying the program to the experimental group, in favor of the experimental group. The researchers recommend applying the program of environmental literacy for children to deal with television advertising associated with some behavioral habits.